

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 26 @ إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم احشرونا في زمرة وتوفنا على سنته وأوردنا حوضه وأسقنا بكأسه مشرباً روي لا نظماً بعده أبداً ثم يأتي أباً بكر وعمر رضي الله عنهما فيقول السلام عليك يا أباً بكر الصديق السلام عليك يا عمر الفاروق السلام عليكما يا صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضجيعه ورحمة الله وبركاته جزاكما الله عن صحبة نبيكما وعن الإسلام خيراً سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال ويزور قبور أهل البقيع وقبور الشهداء إن أمكن هذا كلام الشيخ رحمه الله بحروفه وكذلك سائر كتبه ذكر فيها استحباب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسائر القبور ولم ينكر زيارتها في موضع من المواضع ولا ذكر في ذلك خلافاً إلا نقلاً غريباً ذكره في بعض كتبه عن بعض التابعين وإنما تكلم على مسألة شد الرجال وإعمال المطي إلى مجرد زيارة القبور وذكر في ذلك قولين للعلماء المتقدمين والمتأخرين أحدهما القول بإباحة ذلك كما يقوله بعض أصحاب الشافعي وأحمد والثاني أنه منهي عنه كما نص عليه إمام